معالم المسجد الأقصى



QII
Al Quds International Institution
www.alquds-online.org

القدس ... نحميها معاً...

نستعيدها معاً

إعداد وإنتاج



QII
Al Quds International Institution
www.alquds-online.org

المسجد الأقصى

منتج منفذ



golden vision
life is a series of images

Beirut - Lebanon
Tel: 00961 1 820 434





القدس ... نحميها معاً..

نستعيدها معاً



المقدمة

المسجد الأقصى شقيق المسجد الحرام الذي يكبره بأربعين سنة، وهو ثاني مسجد وضع للناس، فقد ورد في الحديث أن أبا ذر الغفاري سأل الرسول محمد ﷺ عن أول المساجد، فقال عليه الصلاة والسلام: "المسجد الحرام"، قال: ثم أي؟ قال: "المسجد الأقصى" قال: كم بينهما، قال؟ "أربعون سنة." [1]

البناء كان أيام أول الخلق سيدنا آدم عليه السلام[2]، ثم جدد بناءه أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام[3]، وقد زاد الله المسجد شرفاً بصلاة الرسول محمد ﷺ إماماً بالأنبياء فيه، ليلة الإسراء والمعراج، قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[4]، وعند حائطه الغربي ربط دابته البراق[5]، وهو قبلة المسلمين الأولى، عليها توحدت الأجناس والأعراق والألوان واللغات في الصلاة ستة عشر شهراً[6]، إلى أن أمر الله بتغيير القبلة بقوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوِهَكُمْ شَطْرَهُ﴾[7].

فيه وحوله تعتصم الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة "لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله"[8]، وفيه تُطلب البركة، ولفضله "ملائكة الله باسطة أجنحتها على الشام"[9]، وفيه تضُاعف الأجور، "الصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة"[10]، وهو أحد ثلاثة مساجد أمر رسول الله بأن لا تُشد الرحال إلا إليها: "المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا"[11].

عن ميمونة مولاة النبي محمد ﷺ قالت: يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس فقال: "أرض المنشر والمحشر، ائتوه فصلّوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلّوا فيه فابعثوا بزيت يسرج قناديله"[12]، وعن أم سلمة زوج النبي أنها سمعت رسول الله محمد ﷺ يقول: من أهلَّ بحج أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخّر ووجبت له الجنة"[13]، وفي حديث الدجال أن النبي محمد ﷺ قال: "... سيظهر على الأرض كلها غير الحرمين وبيت المقدس، وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصراً شديداً"[14]، فيكون الأقصى عندها عصمة من الدجال كما في الحديث.

المسجد الأقصى، إليه تهفو القلوب والأفئدة على مر العصور وكر الدهور، وهو قرة عين الرسول محمد ﷺ، ومن أجله ترك خليفة المسلمين عمر بن الخطاب دار الخلافة، ليدخله والمسلمون، وليضع بنفسه اللبنات الأولى للمسجد القبلي فيه، وإكراماً له أذّن مؤذن الرسول محمد ﷺ بلال بن رباح، أذاناً يتيماً صام عنه منذ وفاة حبيبه وسيده محمد ﷺ.

فتح القدس والصلاة في المسجد الأقصى كان إحدى علامات الساعة[15]، أما تحريره من أيدي اليهود فسيكون إحدى أهم العلامات الأخيرة لقيام الساعة[16]، وبينهما تضحيات كبرى في وجه المحتلين، من الناصر صلاح الدين إلى يومنا هذا.

---

1 - فتح الباري في شرح صحيح البخاري – ج 6 - ص406.

2 - أورد ابن هشام في كتاب "التيجان" أن "آدم لما بنى الكعبة أمره الله بالسير إلى بيت المقدس وأن يبنيه فبناه ونسك فيه". وذكر القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" مثل ذلك، وأورد أن الملائكة شاركت في البناء.

3 - أورد الحافظ ابن حجر في فتح الباري ج 6 - ص408-409 بأن إبراهيم وسليمان عليهما السلام جدّدا بناء المسجد لا أنهما أول من بنياه. أنظر أيضاً القدس من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى- مخلص يحي برزق – سلسلة أبحاث القدس – وحدة الدراسات والبحوث في مؤسسة القدس الدولية – ص 25.

4 - الإسراء 1 .

5 - عن أنس بن مالك أن رسول الله محمد ﷺ قال : " أتيت بالبراق وهو دابة، أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتى بيت المقدس فربطه بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد" رواه مسلم.

6 - صحيح البخاري – كتاب الإيمان – باب الصلاة.

7 - البقرة 144.

8 - سنن ابن ماجة ومسلم بأكثر من رواية، وفي رواية الإمام أحمد قيل يا رسول الله أين هم، قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس" .

9 - الترمذي في صحيحه734/5 وأحمد في مسنده 184/5 وصححه الحاكم .

10 - رواه البزار والطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه، وقال البزار إسناده حسن. وثمة رأي قوي بين العلماء يقول بأن الصلاة في المسجد الأقصى بمئتين وخمسين صلاة وليست بخمساية صلاة، استناداً إلى حديث "صلاةٌ في مسجدي أفضل من أربع صلواتٍ فيه" .

11 - " لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا" متفق عليه .

12 - مسند أحمد ج -6 ص463 وسنن ابن ماجه ج1 – ص 429 .
قال قتادة وغيره في قوله تعالى في سورة ق "واستمع يوم يُنادي المُناد من مكانٍ قريبٍ" إن النداء يحدث من بيت المقدس، من الصخرة، وهي أوسط الأرض" .

13 - سنن أبي داوود ج2 ص 144، الإمام أحمد ج 6 ص 299 - وأورده البيهقي في السنن الكبرى ج 5 ص 30 وابن حزم في المحلى ج7 ص72.

14 - أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وأحمد وابن ماجة والبيهقي والحاكم وغيرهم.

15 - قال رسول الله محمد ﷺ: "يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة، أولهن موتي، .. والثانية فتح بيت المقدس" صحيح البخاري .

16 - قال رسول الله محمد ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر أو الشجرة فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود" مسند الإمام أحمد.



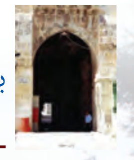
الأبواب: (14 باباً)

الأبواب المفتوحة: (10 أبواب)



1 باب الأسباط:

مدخله مقوس ارتفاعه 4م، جُدد في الفترة الأيوبية عام 610هـ- 1213م.

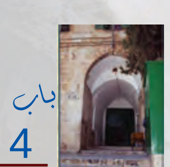


2 باب حطة:

من أقدم أبواب الأقصى، مدخله مستطيل، جُدد في الفترة الأيوبية عام 617هـ- 1220م.

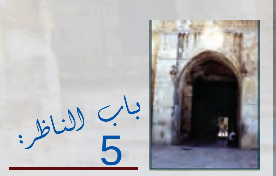
3 باب العتم:

يُسمى أيضاً باب الملك فيصل وباب الدوادارية وباب شرف الأنبياء، مدخله مستطيل ارتفاعه 4م، جُدد في الفترة الأيوبية عام 610هـ- 1213م.



4 باب الغوانمة:

باب صغير نسبياً مدخله مستطيل، أُنشىء في الفترة الأموية وعرف بباب الوليد نسبة إلى الوليد بن عبد الملك، ويسمى أيضاً باب الخليل وباب الغوارمة، جُدد عام 707هـ- 1307م، أحرقه مستوطن يهودي في حزيران من العام 1998م وأعيد ترميمه.



5 باب الناظر:

يُسمى أيضاً باب الحبس وباب المجلس وباب ميكائيل وباب علاء الدين البصيري وباب الرباط المنصوري، مدخله مستطيل ارتفاعه 4.5م، وجُدد بناؤه في الفترة الأيوبية عام 600هـ- 1203م.







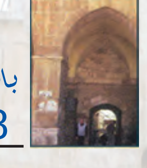
باب الحديد: 6

يسمى أيضاً باب أرغون وهو اسم تركي يعني الحديد بالعربية، وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى مجدده الأمير أرغون الكاملي المتوفى عام 758هـ - 1356م، مدخله صغير مستطيل.



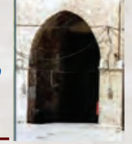
باب القطانين: 7

من أجمل وأضخم أبواب المسجد الأقصى، يُفضي إلى سوق القطانين المحاذي له وهذا مصدر اسمه، مدخله مستطيل بارتفاع 4م، جدده السلطان المملوكي محمد بن قلاوون عام 737هـ ـ 1336م.



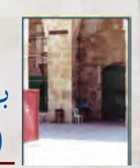
باب المطهرة: 8

يُسمى أيضاً باب المتوضأ، وقد اتخذ اسميَه من مكان الوضوء الذي يفضي إليه خارج المسجد، مدخله مستطيل بارتفاع 3.5م، جُدد في عهد الأمير علاء الدين البصيري المملوكي سنة 666هـ ـ 1266م.



باب السلسلة: 9

له مدخلان الأول يسمى السلسلة وهو مفتوح، والثاني يسمى باب السكينة وهو مقفل ولا يُفتح إلا للضرورة، وكل من البابين له مدخل مستطيل بارتفاع 4.5م، جُدد بناؤه في الفترة الأيوبية عام 600هـ- 1203م.



باب المغاربة: 10

يُعرف أيضاً بباب البراق وباب النبي، حيث يعتقد أن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قد دخل منه إلى المسجد الأقصى ليلة الإسراء والمعراج، مدخله مقوس، أعيد بناؤه في عهد السلطان المملوكي محمد بن قلاوون عام 713هـ ـ 1313م.



الأبواب: (14 باباً)

الأبواب المغلقة (4 أبواب)



باب الرحمة: 11

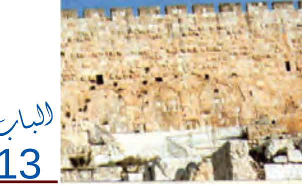
وهو مكون من بوابتين: الرحمة والتوبة، يُسمى أيضاً الباب الذهبي وهي تسمية أطلقها المسيحيون لاعتقادهم أن المسيح عليه السلام دخل منه في أحد الشعانين، وسيدخل منه عند عودته، هذا الباب يعتبر مدخلاً للمسجد ولمدينة القدس عموماً من الجهة الشمالية الشرقية وارتفاعه 11.5م، وغالب الظن أنه مغلق بأمر من السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحريره القدس في 28-7-583هـ/2-10-1187م، لحماية المدينة والمسجد من أي غزو محتمل.



باب الجنائز: 12

وهو باب صغير كان يستخدم لإخراج الجنائز من المسجد الأقصى إلى مقبرة الرحمة المحاذية له، أُغلق بأمر من السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس في 583هـ ـ 1187م، لحماية المسجد والمدينة من أي غزو محتمل.





الباب الثلاثي: 13

يُطل على دار الإمارة والقصور الأموية، كان مدخلاً للمصلى المرواني وأقفل بأمرٍ من السلطان صلاح الدين لحماية المدينة والمسجد من الغزو. في التسعينيات من القرن الماضي أقامت بلدية الاحتلال درجاً عريضاً يوصل إلى هذا الباب في محاولة للاستيلاء على المصلى المرواني، لكن مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات سارعت إلى ترميم المصلى المرواني وإعادة فتح بواباته الداخلية أمام المصلين فأفشلت هذا المخطط.

الباب المزدوج: 14

ثاني بابين في السور القبلي الجنوبي، يطل على دار الخلافة والقصور الأموية القائمة جنوب المسجد. وقد استحدث كما يبدو ليدخل منه الأمير أو السلطان إلى المسجد القبلي مباشرة ليؤم الناس في الصلاة. الغالب أنه مغلق بأمر السلطان صلاح الدين الأيوبي لحماية المسجد والمدينة من الغزاة.



المآذن
(4 مآذن)



مئذنة باب المغاربة: 15

تُسمى المنارة الفخرية بُنيت بشكلها الحالي في العهد المملوكي عام677هـ - 1278م، تعرض الجزء العلوي منها للهدم في زلزال عام 1341هـ-1922م فأعيد بناؤها في العام نفسه، أصغر مآذن المسجد وارتفاعها 23,5م.



مئذنة باب السلسلة: 16

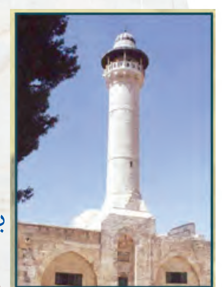
تسمى أيضاً منارة المحكمة، بُنيت بشكلها الحالي في العهد المملوكي عام 730هـ ـ 1329م ، رُممت عام 1341هـ ـ 1922م إثر زلزال ذلك العام كما أعيد ترميمها قبل بضعة أعوام ويبدو ذلك واضحاً في بياض حجرها، ارتفاعها 35م.

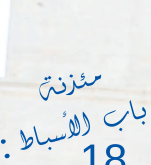




مئذنة باب الغوانمة: 17

تُسمى أيضاً منارة قلاوون، بُنيت في العهد المملوكي عام 697هـ ـ 1297م، وجُددت عام 730هـ ـ 1329م مع بناء مئذنة باب السلسلة وخضعت لترميم حديث في السنوات الماضية، وهي أكثر مآذن المسجد ارتفاعاً وإتقاناً في الزخارف، ارتفاعها 38,5م.





مئذنة باب الأسباط: 18

بُنيت في العهد المملوكي عام 769هـ ـ 1376م، تصدعت بفعل زلزال عام 1346هـ ـ 1927م، فأُعيد بناؤها في نفس العام بطريقة مغايرة لطريقة البناء الأصلية، فأصبحت المئذنة الوحيدة أسطوانية الشكل في المسجد وتم ترميمها في السنوات الماضية، ارتفاعها 28,5م.



المساجد
(6 مساجد ومصليات)



19 المسجد القبلي:

هو المعروف بالمسجد الأقصى من باب تسمية الجزء بالكل، والثابت أن لفظ المسجد الأقصى يعني كل ما هو داخل الأسوار من ساحات ومبانٍ. بناه سيدنا عمر بن الخطاب (رضي اللّه عنه) بعد فتح بيت المقدس عام 15هـ ـ 636م، وكان بناؤه من الخشب وجذوع الشجر كهيئة مسجد النبي صلى اللّه عليه وسلم في حينه، وكان يتسع لألف مصلٍّ، وشرع بإعادة بنائه الخليفة عبد الملك بن مروان وأتم البناء ابنه الوليد بن عبد الملك في الأعوام 86–96هـ/705–714م، ثم أعيد بناء المسجد وترميمه والإضافة عليه عدة مرات بعد ذلك. عندما احتل الصليبيون القدس جعلوا جانباً منه مسكناً لفرسانهم ومقراً لقيادتهم إلى أن حرر صلاح الدين القدس. بعد سقوط القدس في يد المحتلين الصهاينة تعرض المسجد لمئات الاعتداءات كان أضخمها إحراقه في 8-6-1389هـ/21-8-1969م فاحترق حينها منبر نور الدين زنكي الذي حمله صلاح الدين للمسجد عند تحريره، تبعه محاولات تفجير المسجد وقصفه بالصواريخ عام 1980م وعام 1984م، فضلاً عن أعمال الحفر التي باتت تهدد أساساته. يبلغ طول المسجد من الداخل 80م وعرضه 55م وله 11 باباً وقبة واحدة مغطاة بألواح الرصاص ارتفاعها 17م.









20 المسجد القديم:

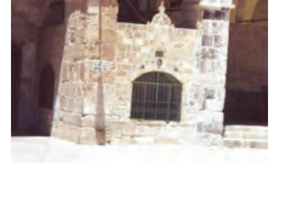
بناء عريق في التسوية الجنوبية للمسجد الأقصى، يتم الدخول إليه عبر درج حجري يقع أسفل أبواب المسجد القبلي، كان الهدف الأساس من بنائه أن يكون مدخلاً من القصور الأموية إلى الجامع القبلي عبر الباب المزدوج. بقي المسجد القديم لقرون مهجوراً ومليئًا بالأتربة والأحجار إلى أن أعيد افتتاحه وتأهيله عام 1420هـ ـ 1999م على يد مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات.



21 المصلى المرواني:

مبنى كبير قائم في التسوية الجنوبية للمسجد الأقصى بمساحة 3600م^2، يرجع تاريخ بنائه إلى العهد الأموي الأول حيث كان الهدف الأساس من بنائه جعل ساحات المسجد على مستوىً واحد، ويُرجح أنه بني قبل المسجد القبلي. حوّله الصليبيون خلال فترة احتلالهم للقدس إلى اسطبلات لخيولهم أسموها "اسطبلات سليمان" وبقيت الحال على ذلك إلى أن حرر صلاح الدين الأيوبي القدس. أعادت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات تأهيله في العام 1418هـ-1997م وفتحته للمصلين لحمايته من مخطط كان يهدف إلى تمكين المستوطنين اليهود من الصلاة فيه ومن ثم الاستيلاء عليه.







22 مسجد البراق:

نسبة الى المكان الذي ربط فيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم البراق في رحلة الإسراء والمعراج، يقع المسجد تحت ساحات الأقصى ويُنزل إليه بدرج له مدخل علوي، وهو مفتوح لصلوات الجمع والأعياد.

23 مسجد المغاربة:

بناه صلاح الدين الأيوبي سنة 590هـ-1193م، يستعمل اليوم كقاعة عرض لأغراض المتحف الاسلامي.

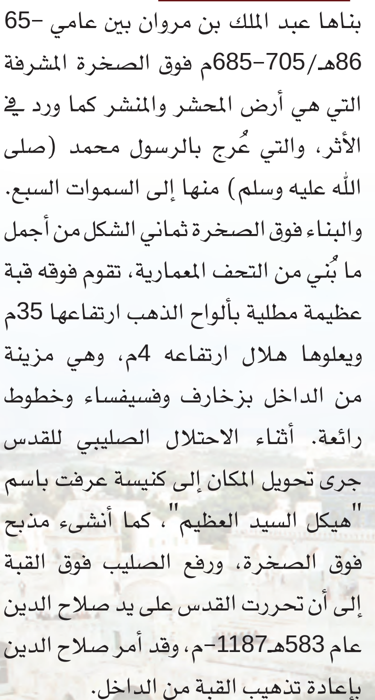


24 مسجد النساء:

بناء كبير على مستوى المسجد القبلي، يمتد إلى الحائط الغربي للمسجد ويعود بناؤه إلى العهد الأيوبي وخصص حينها لصلاة النساء، ويقسم اليوم إلى قسمين أولهما متحف وثانيهما مكتبة عامة.



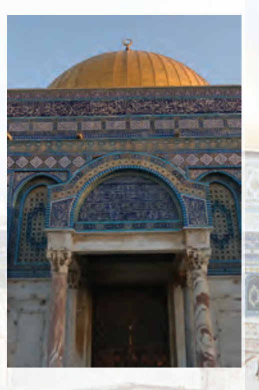
القباب
((15 قبة))





25 قبة الصخرة المشرفة:

بناها عبد الملك بن مروان بين عامي 65-86هـ/685-705م فوق الصخرة المشرفة التي هي أرض المحشر والمنشر كما ورد في الأثر، والتي عُرج بالرسول محمد (صلى اللّه عليه وسلم) منها إلى السموات السبع. والبناء فوق الصخرة ثماني الشكل من أجمل ما بُني من التحف المعمارية، تقوم فوقه قبة عظيمة مطلية بألواح الذهب ارتفاعها 35م ويعلوها هلال ارتفاعه 4م، وهي مزينة من الداخل بزخارف وفسيفساء وخطوط رائعة. أثناء الاحتلال الصليبي للقدس جرى تحويل المكان إلى كنيسة عرفت باسم "هيكل السيد العظيم"، كما أنشىء مذبح فوق الصخرة، ورفع الصليب فوق القبة إلى أن تحررت القدس على يد صلاح الدين عام 583هـ-1187م، وقد أمر صلاح الدين بإعادة تذهيب القبة من الداخل.





26 قبة السلسلة:

بناها عبد الملك بن مروان عام 65-68هـ/685-688م واختلف في سبب بنائها لكن الغالب أنها بُنيت كنموذج طورت على أساسه قبة الصخرة، أما اسمها فيقال إنها أخذته من سلسلة حديدية كانت تتدلى في وسطها لكنه أمر لا دليل عليه. والقبة مبنىً صغير الحجم جميل الشكل والزينة، لها أحد عشر ضلعاً ومحراب واحد.



27 قبة المعراج:



بُنيت في الفترة الأيوبية عام 597 هـ ـ 1201م على أنقاض قبة مبنية في الفترة الإسلامية المبكرة تخليداً لمعراج الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وهي قبة ثمانية صغيرة لها محراب واحد، وقد تم تجديدها في العهد العثماني.



28 قبة موسى:

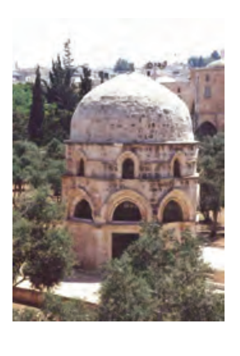
تُسمى أيضاً قبة الشجرة، بناها الملك نجم الدين أيوب عام 647 هـ - 1249م، عرفت باسم احد الشيوخ الذين كانوا يأمونها، وهي قبة مربعة الشكل لها محراب واحد وتستخدم اليوم داراً لتحفيظ القرآن الكريم.



29 قبة النحوية:

أنشأها الملك عيسى الأيوبي عام 604 هـ- 1207م لتكون مدرسة للعلوم اللغوية من صرف ونحو، وأوقف لها أوقافاً كثيرة. تتكون القبة من ثلاث غرف متصلة تقوم القبة في زاويتها.





30 قبة سليمان:

تنسب إلى سليمان بن عبد الملك، أعيد بناؤها في العهد الأيوبي عام 600 هـ - 1203م ثم رُممت في العهد العثماني، وهي قبة ثمانية لها محراب واحد.

31 قبة الميزان:

وتُسمى بهذا الاسم لملاصقتها للبائكة الجنوبية المعروفة بالميزان، والمبنى من حيث الشكل منبر لذا يعرف كذلك بمنبر برهان الدين نسبة إلى قاضي القضاة برهان الدين الذي بنى منبراً رخامياً مكان المنبر الخشبي الذي وضعه صلاح الدين، وكان هذا المنبر يستخدم في صلاة العيد وصلاة الاستسقاء التي تقام في ساحات المسجد، ويحيط به محرابان.



32 قبة النبي:

التاريخ الأصلي لبناء هذه القبة يعود للعهد الأموي، لكن القبة الحالية جرى بناؤها على مرحلتين في عهد السلطان سليمان القانوني وعهد السلطان عبد المجيد الثاني عام 945هـ-1538م وعام 1261هـ - 1845م. يُعتقد أنها بُنيت في المكان الذي صلى فيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إماماً بالأنبياء والملائكة ليلة الإسراء.







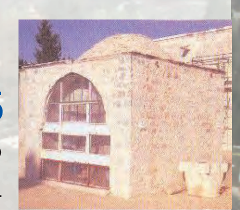
33 قبة الأرواح:

تعود إلى القرن العاشر الهجري-السادس عشر الميلادي، أقيمت فوق المكان المعروف بمغارة الأرواح على محراب مخطوط في أرض القبة.



34 قبة الخضر:

أنشئت في القرن العاشر الهجري-السادس عشر الميلادي، فوق مكان يقال إن الخضر عليه السلام كان يؤمه ويصلي فيه، وتحتها قبو يُعرف بمقام الخضر لنفس السبب، والأمران لا دليل عليهما.



35 قبة يوسف أغا:

بناها الوالي العثماني يوسف آغا عام 1092هـ-1681م، وتستخدم اليوم مكتباً للاستعلامات ولبيع تذاكر الدخول إلى المتحف الإسلامي.



36 قبة يوسف:

بُنيت في العهد العثماني عام 1092هـ - 1681م، ويبدو أن بناءها كان لحفظ النقوش الأيوبية التي أقامها صلاح الدين الأيوبي في جدار مدينة القدس بعد إعادة بنائه، إذ أن العثمانيين أعادوا ترميم الجدران في تلك الفترة ونقلوا النقش الأيوبي إلى هذه القبة. ويوسف المقصود هو الاسم الأول للسلطان صلاح الدين.









37 قبة عشاق النبي:

بُنيت عام 1233هـ - 1817م في عصر السلطان العثماني محمود الثاني، ولهذا تُعرف أيضاً باسم إيوان السلطان محمود الثاني. وأما اسمها الحالي فمصدره اعتياد بعض شيوخ الصوفية الاجتماع للذكر تحتها.



38 قبة مهد عيسى:

بناء تذكاري أنشأه المسلمون في العهد الأموي ويقع في إحدى زوايا المصلى المرواني، رُمم في العهد العثماني عام 1315هـ - 1898م، ويُقال إن السيد المسيح نام في هذا المكان وهو طفل صغير، وهو أمر لا دليل عليه، ولا يعتقد به المسيحيون إذ أنهم لم يولوا المكان أي اهتمام قبل الفتح الإسلامي.



39 قبة الشيخ الخليلي:

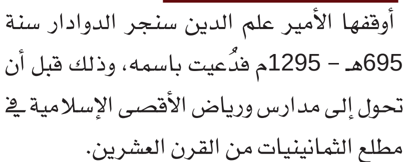
أُنشئت في العهد العثماني عام 1112هـ-1700م، وعُرفت باسمها هذا نسبة إلى شيخ صوفي كان يؤمها ويتعبد فيها، وتستخدم اليوم مكتباً للجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك.



المدارس
(12 مدرسة)



40 مدرسة ورياض الأقصى الاسلامية :



أوقفها الأمير علم الدين سنجر الدوادار سنة 695هـ - 1295م فدُعيت باسمه، وذلك قبل أن تحول إلى مدارس ورياض الأقصى الإسلامية في مطلع الثمانينيات من القرن العشرين.



41 ثانوية الأقصى الشرعية:

غلب عليها هذا الاسم لأنها كانت عند إنشائها مطلع الثمانينيات ثانوية شرعية، واليوم هي عبارة عن مدرسة إعدادية وثانوية، تعلم فيها العلوم الشرعية.

42 المدرسة الغادرية:



بنتها مصر خاتون زوج الأمير ناصر الدين بن دلغادر، في عهد السلطان المملوكي برسباي، وذلك سنة 836هـ - 1432م. تم تجديدها من قبل دائرة الأوقاف الاسلامية، لكن سلطات الاحتلال منعت تتمة السقف.

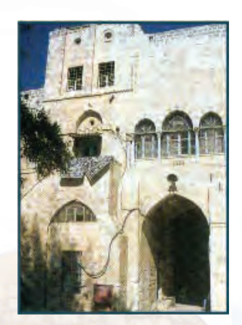






43 المدرسة الباسطية:

أوقف المدرسة القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي، سنة 835هـ - 1431م. تُستعمل المدرسة اليوم مقراً للمدرسة البكرية الموجودة خارج الأقصى.



44 المدرسة الأمينية:

أنشأها وأوقفها أمين الدين عبد الله، سنة 730هـ - 1329م فعُرفت باسمه، وجرى ترميمها في العهد العثماني. مؤلفة من أربعة طوابق ولها باب وغرف فوق رواق المسجد الأقصى الشمالي. كانت تُدعى بدار الإمام لسُكنى الشيخ الإمام فيها.

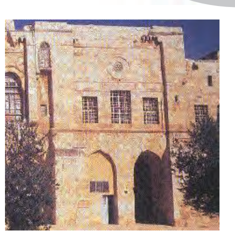




45 المدرسة الفارسية:

دُعيت بهذا الاسم نسبة الى الأمير فارس البكي الذي أوقفها سنة 755هـ - 1353م، وهي متداخلة مع المدرسة الأمينية.





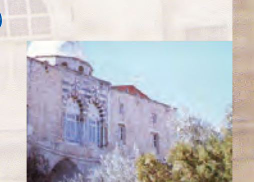
المدرسة الملكية: 46

أُقيمت سنة 741هـ - 1340م، في عهد السلطان المملوكي الناصر محمد قلاوون، وهي عبارة عن طابقين، مأهولة حالياً على سبيل السُّكنى.



المدرسة الأسعردية: 47

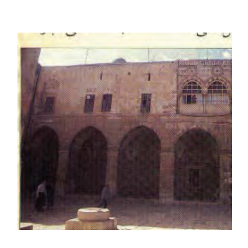
أوقفها مجد الدين الأسعردي سنة 770هـ-1368م، فعُرفت باسمه، مأهولة حالياً على سبيل السُّكنى.



المدرسة المنجكية: 48

أنشأها الأمير سيف الدين منجك سنة 763هـ - 1361م، وتُستغل اليوم كمقر لدائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، وهي عبارة عن طابقين .





المدرسة العثمانية:
49

أوقفتها أصفهان شاه خاتون بنت محمود العثمانية في سنة 840هـ - 1437م في عهد السلطان برسباي. مؤلفة من طابقين جلهما خارج المسجد، والمصلى الموجود في البناء يُطل على ساحات الأقصى وقد استولى عليه اليهود وأغلقوا شباكه بالحجارة. أما المبنى فيستخدم حالياً لسكنى العائلات المسلمة.



المدرسة الأشرفية:
50

تُسمى أيضاً السلطانية، بناها الأمير حسن الظاهري عام 875هـ - 1470م، لكن البناء لم يُعجب السلطان قايتباي عندما رآه أثناء زيارته للقدس، فهدمه وأعاد بناءه سنة 885هـ - 1480م.



المدرسة التنكزية:
51

يقع جزء منها خارج الأقصى وجزء آخر ضمن الرواق الغربي للأقصى، بناها الأمير تنكز الناصري سنة 729هـ - 1328م ونسبت إليه، استعملت المدرسة سابقاً كمحكمة ثم مقراً للمؤتمر الإسلامي، ثم مقراً لمعهد الأقصى العلمي، قبل أن تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرتها ً في العام 1969م وتجعلها مركزاً لحرس الحدود.





الأروقة
(رواقين)



52 الرواق الغربي:

ممر مسقوف يتكون من 55 عقداً على طول الواجهة الغربية للأقصى، بُني على عدة مراحل في العهد المملوكي ما بين عام 737 ـ 707هـ/ 1336ـ1307م بهدف تسهيل المرور بين كافة المعالم الموجودة في المنطقة الغربية للمسجد.

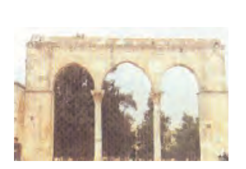


53 الرواق الشمالي:

ممر مسقوف على طول الواجهة الشمالية للأقصى، بُني على عدة مراحل في العهدين الأيوبي والمملوكي ما بين العام 610-769هـ/ 1213-1367م، بهدف تسهيل المرور بين كافة المعالم الموجودة في المنطقة الشمالية للمسجد. أغلق في العهد العثماني ثم أعيد افتتاحه كما كان.



البوائك:
(8 بوائك)



البائكة الشمالية: 54

أُنشئت في العهد المملوكي عام 721هـ-1321م، وارتفاعها 7,5م.



البائكة الشمالية الغربية: 55

أُنشئت في العهد المملوكي عام 778هـ-1376م، ثم جُددت في العهد العثماني، ارتفاعها 7م.



البائكة الغربية: 56

أُنشئت في العهد الأموي، وأعيد بناؤها عام 340هـ - 951م.



البائكة الجنوبية الغربية: 57

أُنشئت في العهد المملوكي عام 877هـ-1472م، ارتفاعها 7م.





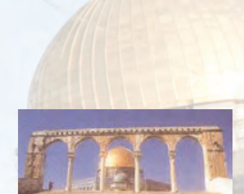
58 البائكة الجنوبية:

أُنشئت في العهد الأموي، جُددت في العهد العباسي والفاطمي والعثماني، رُممت عام 1402هـ - 1982م، ارتفاعها 6,5م.



59 البائكة الجنوبية الشرقية:

أُنشئت في العهد الفاطمي عام 412هـ-1021م، وتم تجديدها في العهد الأيوبي عام608هـ - 1211م ، يبلغ ارتفاعها بين 6,5 و7 م.



60 البائكة الشرقية:

أنشئت في العهد الأموي، وأعيد بناؤها في العصر العباسي، ارتفاعها 6,5م.



61 البائكة الشمالية الشرقية:

أنشئت في العهد المملوكي، ارتفاعها 7م.




الأسبلة:
(14 سبيلاً)



62 سبيل الكأس:

قام ببنائه السلطان الأيوبي أبو بكر بن أيوب عام 589هـ - 1193م.



63 سبيل شعلان:

قام ببنائه الملك المعظّم عيسى الأيوبي عام 613هـ - 1216م.




64 سبيل البصيري:

سمي أيضاً سبيل الحبس، أُنشىء في عهد السلطان المملوكي برسباي عام 839هـ- 1436م.



65 سبيل قايتباي :

بناء مرتفع وجميل، دخلت فيه فنون العمارة والزخرفة، بناه السلطان المملوكي قايتباي عام865هـ - 1461م، وجدده العثمانيون سنة 1330هـ - 1882م.





66 سبيل قاسم باشا:



يُسمى أيضاً سبيل باب المحكمة، بناه والي القدس قاسم باشا في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني عام 933هـ - 1527م.

67 سبيل سليمان:



بناه السلطان العثماني سليمان القانوني عام 943هـ - 1536م.

68 سبيل الشيخ برير:



بُني في عهد السلطان العثماني محمود الأول عام1153هـ - 1740م.

69 سبيل باب المغاربة:



يعود إلى العهد العثماني.

70 سبيل حطة:



يعود إلى العهد العثماني، رممته مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية مؤخراً، ثم أُلغي نهائياً بعد ذلك.







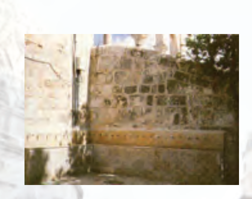
71 بركة النارنج:

بُنيت في عهد السلطان المملوكي قايتباي عام887هـ – 1482م. قامت لجنة إعمار المقدسات بترميمها مؤخراً.



72 صهريج الملك عيسى:

بناء مؤلف من ثلاثة أروقة أنشأه السلطان الأيوبي عيسى عام607هـ – 1210م، وهو يرتفع عن مستوى صحن الصخرة ببناء مضاف في الفترة العثمانية، ويستعمل حالياً كعيادة طبية.



73 سبيل منبر برهان الدين:

أُنشئ حديثاً على يد لجنة إعمار المقدسات نهاية سنة 1418هـ – 1998م، وفيه أربعة وعشرون صنبوراً للمياه.



74 سبيل الزيتونة:

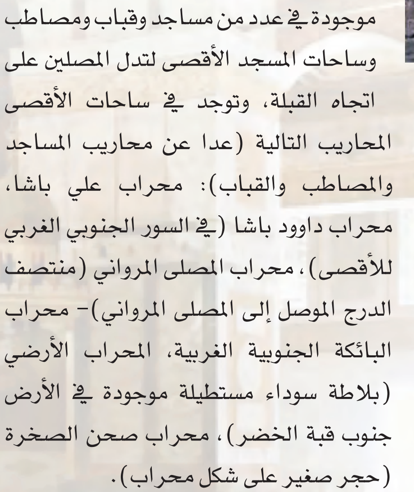
أقامته لجنة التراث الاسلامي حديثاً، وسُمي بهذا الاسم نسبة إلى شجرة الزيتون التي تحيط حنفياته السبع.



75 سبيل الرحمة:

أنشئ سنة 1416هـ – 1995م، وهو عبارة عن اثنتي عشرة حنفية عامرة.

معالم أخرى





76 المحاريب

(6 محاريب)

موجودة في عدد من مساجد وقباب ومصاطب وساحات المسجد الأقصى لتدل المصلين على اتجاه القبلة، وتوجد في ساحات الأقصى المحاريب التالية (عدا عن محاريب المساجد والمصاطب والقباب): محراب علي باشا، محراب داوود باشا (في السور الجنوبي الغربي للأقصى)، محراب المصلى المرواني (منتصف الدرج الموصل إلى المصلى المرواني)- محراب البائكة الجنوبية الغربية، المحراب الأرضي (بلاطة سوداء مستطيلة موجودة في الأرض جنوب قبة الخضر)، محراب صحن الصخرة (حجر صغير على شكل محراب).





77 المصاطب

(26 مصطبة)

عبارة عن مساحة مسطحة ترتفع ببناء لمسافة أقل من متر عن سطح الساحات، وتبنى عادة من الحجر، ويتم الوصول إليها من خلال عدة درجات. غالباً ما يكون للمصطبة محراب على شكل حنية أو تجويف في جدار صغير يحدد اتجاه القبلة، أكثر ما تستخدم لحلقات العلم أو للصلاة. توجد في ساحات الأقصى 26 مصطبة بينها مصطبتان حديثتا البناء.



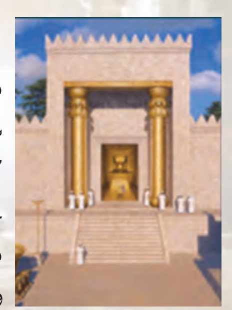


78 الأبار
(25 بئراً عامرة)

في الأقصى 25 بئراً عامرة، فيها من الماء ما يكفي لسكان البلدة القديمة للقدس، وليس للمصلين الذين يفدون إلى الأقصى فقط.

أطماع واعتداءات

79 الهيكل المزعوم



بناء خيالي، ينسب اليهود بناءه الأول إلى سيدنا سليمان، وبتأريخهم هدمه نبوخذ نصر عام 537 ق.م، ثم أعاد بناءه زربابل ليهدم ثانية على يد الرومان ويجدد بناءه هيرودس بعدها بفترة، ويعود القائد الروماني طيطس ليهدمه ويهدم المدينة ويحرثها حرثاً، والهيكل الذي يبتغون بناءه الآن هو الهيكل الثالث بزعمهم. وأما الهيكل المنسوب لسيدنا سليمان فلم يثبت، وهم لهذا لا يعدونه، وحتى إن وافقنا على كل هذه الروايات، فالهياكل لم يُعرف لها مكان ولم يُعثر لها على أثر في منطقة المسجد ومحيطها رغم أن الطبقات الجيولوجية للحقبات السابقة لبنائه نُبشت بالكامل ووُجد فيها آثار لحضارات كانت قائمة قبله بآلاف السنين. ويخطط اليهود في الوقت الحالي للسيطرة على أجزاء من المسجد الأقصى وتحويلها إلى أماكن تعبد لهم تمهيداً للاستيلاء على المسجد كله.

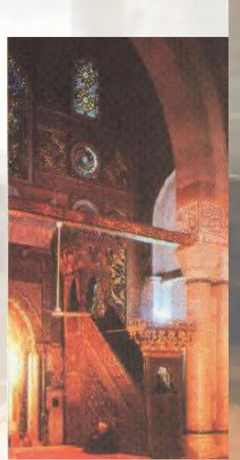


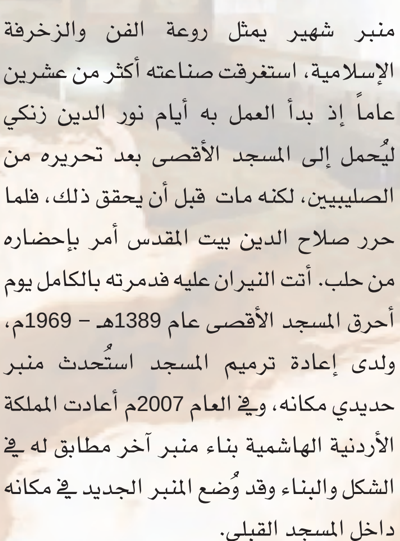
80 حائط البراق



قسم من السور الغربي للأقصى يقع بين باب المغاربة جنوباً ومئذنة باب السلسلة شمالاً، طول هذا القسم نحو 50م وارتفاعه 20م، وعُرف بهذا الاسم لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربط دابته البراق فيه أثناء رحلة المعراج، واعتباراً من النصف الأول من القرن التاسع عشر بدأ اليهود يزعمون أنه البناء المتبقي من هيكلهم الخرافي، وبعد احتلال القدس عام 1967 أزال اليهود الآثار الإسلامية لهذا الجزء من السور، ودمروا حارة المغاربة الملاصقة له وحولوها إلى ساحة للمتعبدين فيما سموه "حائط المبكى".

81 منبر نور الدين





منبر شهير يمثل روعة الفن والزخرفة الإسلامية، استغرقت صناعته أكثر من عشرين عاماً إذ بدأ العمل به أيام نور الدين زنكي ليُحمل إلى المسجد الأقصى بعد تحريره من الصليبيين، لكنه مات قبل أن يحقق ذلك، فلما حرر صلاح الدين بيت المقدس أمر بإحضاره من حلب. أتت النيران عليه فدمرته بالكامل يوم أحرق المسجد الأقصى عام 1389هـ - 1969م، ولدى إعادة ترميم المسجد استُحدث منبر حديدي مكانه، وفي العام 2007م أعادت المملكة الأردنية الهاشمية بناء منبر آخر مطابق له في الشكل والبناء وقد وُضع المنبر الجديد في مكانه داخل المسجد القبلي.



حول المسجد الأقصى

المسجد الأقصى كل ما هو داخل السور وتبلغ مساحته 144 ألف م2. وليس المسجد القبلي فقط كما هو شائع، والصلاة في أي مكان داخل السور تعدل خمسمائة صلاة، وإليه أُسري بالنّبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنه بدأ معراجه إلى السماء، وهو المسجد المبارك ما حوله، والسكن في أرضه رباط إلى يوم الديّن، لكن لا تصح تسميه بالحرم، ففي الإسلام حرمان فقط هما المسجد الحرام والمسجد النبوي.

المسجد الأقصى هو أولى القبلتين، وثاني مسجد وضع للناس بعد السجد الحرام بمكة، وهو ثالث المساجد التي تشد الرّحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي.

إنتاج إدارة الإعلام والمعلومات
في موسسة القدس الدولية
المجموعة التثقيفية رقم (1)



أرقام حسابات مؤسسة القدس
(Bank of Beirut (Beirut - Lebanon
بنك بيروت (بيروت - لبنان)
دولار 11 401 660595 00 $
يورو 4040166059500 €
Swift code
BABELBBE

info@alquds-online.org - www.alquds-online.org